« الميثاق » تابعت مأساتهم من عدن إلى حضرموت:

البوارج الأجنبية تمارس قرصنة ضد الصيادين اليمنيين

■ عبر عدد من الصيادين القاطنين في الشريط الساحلي لمحافظة عدن عن استيائهم وغضبهم وإدانتهم للاعتداء الذي قامت به البارجة الحربية الهندية على صيادين يمنيين، وكذلك التصرفات غير المسؤولة لبعض البارجات البحرية التي تجوب المياه الاقليمية في البحر العربي وخليج عدن بذريعة مكافحة القرصنة فيما هي تعتدي على الصيادين اليمنيين.

عدن: أحمد العقربي - أبين: نائف زين

وطالب الصيادون بإجراءات حاسمة ورادعة تجاه الاعتداءات التي أدت إلى تدمير قواربهم والاستحواذ عليها من قبل بعض البوارج الحربية الاجنبية وخصوصاً البارجة الحربية التي تحمل رقم ٥٩٣ على بعد ٧٠ ميلاً من شواطئ قصيعر بمحافظة حضرموت- بحسب اقوال الصيادين- في تلك المنطقة.. مناشدين الحكومة اليمنية بعدم التهاون مع تلك الاعمال التي استهدفتهم وانتهكت المياه الاقليمية والمنافية لكل القوانين الدولية التي تحترم سيادة الدول ومياهها الاقليمية جاء ذلك في لقاءات ميدانية أجرتها «الميثاق» مع عدد من الصيادين القاطنين على الشريط الساحلي بمحافظات «عدن، أبين، شبوة، حضرموت» تفاصيلها فيمايلي:

مصدر قلق

□ الصياد أحمد علي- مديرية البريقة كان أول المتحدثين عن معاناة الصيادين حيث قال: البوارج الحربية- للأسف- أصبحت مصدر قلق للصيادين وأولى بها أن تكافح القرصنة وليس الاعتداء على الصيادين والاستحواذ على قواربهم، فهذه الاعمال التي تقوم بها تلك البوارج في مياهنا الاقليمية تهدد الصيادين ومصدر رزقهم ويجب على الدولة أن تحمي مياهنا الاقليمية وتحمينا، لأن ما تقوم به تلك البوارج من أعمال غير مسؤولة لم نالفها ولم نواجهها منذ امتهاننا مهنة الاصطياد.

الصياد أحمد علي :

البوارج تهدد حياة الصيادين ومصادر رزقهم

الصياد عوض معافى :

على الدولة أن تتخذ إجراءات صارمة تجاه من يخترقون قوانين الملاحة

ومضى يقول: إذا تهاونت الحكومة تجاه هذه الاعتداءات فمعنى ذلك ان الاعمال العدائية والاستفزازية من قبل تلك البوارج ستستمر وسيحرم الصيادون من مصدر رزقهم وسيصبح بحرنا تتحكم فيه تلك البوارج.

ما حدث يوجع القلب

□ الصياد عوض أمعافي قال: ما حدث للصيادين المساكين في جمعية قصيعر التعاونية السمكية من عملية تدمير لقواربهم من قبل إحدى البارجات الحربية الأجنبية يوجع القلب، وسيديب الخوف في قلوب الصيادين، وعلى الدولة أن تتحرك وتتخذ إجراءات صارمة تجاه تلك البوارج المخترقة لقوانين البحر والملاحة وتهدد أمن وسلامة صيادينا في بحرنا الاقليمي.

إلى من نلجأ

□ فيما الصياد عوض مصلح قال باستغاثة: أين نذهب؟ وماذا نأكل؟ إذا تغلقت الأبواب أمامنا في البحر بسبب أعمال القرصنة والأعمال الاستفزازية وغير المسؤولة لتلك البوارج الحربية التي تنتهك سيادة الدول والقوانين البحرية والدولية وتساءل الى من نلجأ؟، إذا لم نحصل على الحماية من حكومتنا.. وأقولها بصراحة: على الدولة أن تضع حداً أمام ما يتهدد الصيادين اليمنيين وأرزاقهم، وإذا تكررت تلك الأعمال دون رادع، فإن بحرنا وصيادينا معرضون للانتهاك، وطالب الاتحاد التعاوني السمكي بالتحرك باعتباره منظمة من منظمات المجتمع المدني بحماية الصيادين من أي انتهاكات تهدد حياتهم ومصادر رزقهم.

الصياد عوض مصلح :

بحارنا تتعرض للانتهاك

الصياد عبدالله صالح :

أطلقوا علينا النار فلم يكن أمامنا خيار سوى الهروب

شقيق أحد الضحايا :

البارجة شطرت قارب صيادينا نصفين وتركت خمسة للموت

انتهاكات كثيرة

□ أما الأخ عبدالله صالح من أبناء منطقة شقرة محافظة أبين تحدث قائلاً: دون أدنى شك هذه الانتهاكات كثيرة ونتعرض لها بين الحين والآخر، كان آخرها قبل أسابيع قليلة حين توجهنا في عرض البحر لصيد السمك، وفجأة أقبلت نحونا باخرة عملاقة مكتوب عليها كلمات غير عربية، وعندما أصبحت على مقربة منا أخذ عدد من المتواجدين عليها يطلقون أعيرة نارية في الهواء.. طبعاً نحن فهمنا أن تلك تحذيرات واستفزازات تطلب منا الابتعاد، ولم نكن نمتلك خياراً آخر سوى الابتعاد، فابتعدنا باقصى سرعة ، وعبر منبركم هذا نطالب جهات الاختصاص بعمل اللازم وحماية مياهنا الاقليمية من التدخلات غير المسؤولة.

اعتداء سافر

□ الأخ خالد الناصري «صياد» تحدث عن هذا الموضوع بالقول:

- الاعتداءات والاستفزازات التي يتعرض لها الصيادون كثيرة ومتعددة وتطل بين الحين والآخر لتطرح مشكلة يجب الوقوف عندها ووضع الحلول المناسبة لها.. قبل أسابيع كان عدد من الصيادين في رحلة صيد في منطقة الشيخ عبدالله، ودخلوا عدة أميال من الأميال البحرية لصيد السمك وبعد أن نصبوا شباكهم أقبلت نحوهم بارجة بحرية توقفت على بعد حوالى ١٠امتار تقريباً، أقبل من تلك البارجة زورقان سريعان على متنه عدد من الاشخاص المدججين بالسلاح وقاموا بالاعتداء السافر على أولئك الصيادين بالضرب ومزقوا شباكهم.. وهناك حوادث كثيرة مماثلة لتلك الحادثة حصلت في أبين.. وكل ما نامله هو الوقوف العاجل والسريع أمام تداعيات مثل تلك الحوادث التي لا يجب السكوت عنها خصوصاً وأن تلك البوارج والسفن تنتهك مياهنا الاقليمية بشكل سافر ومتواصل.

وإضافة إلى ذلك التقينا الأخ أبوبكر سالم مكلوس نائب رئيس الجمعية التعاونية السمكية في محافظة أبين والذي تحدث بدوره قائلاً:

- كثيرة هي الحوادث والانتهاكات التي حصلت وتحصل من قبل البوارج والبواخر والسفن التي تتوغل الى مياهنا الاقليمية، وحقيقة تلك الاعتداءات والانتهاكات والاستفزازات أخذت تتزايد بشكل ملفت وخطير في الآونة الأخيرة وأخذت تهدد حياة وأرزاق كثير من الصيادين والذين تعرض ويتعرض عدد منهم لمثل هذه الاعتداءات والانتهاكات والتي كان واحد منها هو ذلك الحادث المؤلم والمؤسف الذي حصل يوم ٧ / ٤ / ٢٠١٠م حين تعرض قارب صيد صغير لحادثة في منطقة صيرة حيث كان خمسة من الصيادين يستقلون هذا القارب حين فاجأتهم باخرة كبيرة اصطدمت بالقارب ودمرته ونتج عن ذلك الحادث فقدان ثلاثة من الصيادين يعتقد أنهم توفوا ونجا الاثنان الباقيان .. طبعاً هذه مشكلة يجب أن يتم الوقوف عليها من قبل الحكومة وجهات الاختصاص.

حادثة مؤسفة

واحدة من الحوادث المؤسفة والمؤلمة التي حصلت في أبين هي حادثة في منطقة صيرة لخمسة من الصيادين من أبناء أبين .. ولاتزال الى اليوم حديث الشارع في محافظة أبين، وتغطية لهذه الحادثة توجهت «الميثاق» والتقت الأخ عبدالرحمن ناصر منصور المرقشي شقيق المفقود مهدي ناصر منصور المرقشي والذي تحدث بحسرة وحزن قائلاً:

- نزل أخي ومعه اربعة في منطقة صيرة كالمعتاد للصيد وفاجأتهم بارجة عملاقة وشطرت القارب الى نصفين وظل الخمسة فوق بقايا القارب لمدة يومين، وبعدهاقام أخي واثنان من أولئك الصيادين بالسباحة باستخدام « الدبب» في محاولة للبحث عن قارب نجاة أو زورق، بعد ذلك جاء قارب وانقذ الاثنين اللذين ظلا فوق القارب المدمر، أما أخي ومن معه فقد فقدوا ولا ندري شيئاً عن مصيرهم حتى اللحظة..

الصياد خالد الناصري :

اعتدوا علينا بالأسلحة ومزقوا شباكنا

نائب رئيس جمعية صيادي أبين :

الاعتداءات تتزايد بشكل مخيف

طبعاً عقب الحادثة توجهنا الى جهات الاختصاص والى خفر السواحل محافظة عدن وقدمنا بلاغات حول الحادثة الا أن جهودنا لم تلقَ الاستجابة خصوصاً وأن مدير خفر السواحل ويدعى البرطي طلب منا حق الديزل لتحريك زوارق بحث، وبعد أن توفر حق الديزل ادعى مدير خفر السواحل أن القوارب عاطلة..

ومنكم نناشد عبر «الميثاق» جهات الاختصاص وننقل مأساتنا شاكرين الاخ أحمد سالمين وكيل المحافظة على جلوسه معنا.. كما نشكر «الميثاق» لجهودها ودورها الاعلامي ونأمل أن يتم التفاعل مع موضوعنا ومأساتنا.

أسماء الصيادين الذين تعرضوا لحادثة ٧ / ٤ / ٢٠١٠م

- مهدي ناصر منصور المرقشي - مازال مفقوداً
- منصور سعيد لصمع - مازال مفقوداً
- زياد فرتوت - مازال مفقوداً
- سامي سعيد لصمع - نجا من الحادثة
- فؤاد حسن علي - نجا من الحادثة.□

تجار الحوطة لـ« الميثاق »:

التعويضات حريق آخر

■ تجولنا في مدينة الحوطة عاصمة محافظة لحج وزرنا ملاك المحلات التجارية والبسطات التي أحرقت محلاتهم الشهر الماضي من قبل عناصر الحراك الانفصالي، فوجدنا أن أغلبهم فتحوا محلاتهم، معظمهم وجدوا بضائعهم ناقصة والبعض وجدوا محلاتهم شبه فارغة، وأمام وضع مأساوي كهذا استدانوا لشراء بضائع جديدة.. الاسبوع الماضي قام التجار المتضررون بتنظيم مسيرة سلمية أمام مبنى ديوان المحافظة للمطالبة بالتعويض من قبل قيادة السلطة المحلية وعن النتائج وأوضاع التجار التقت « الميثاق » بمجموعة منهم وطرحوا معاناتهم بشفافية ووضوح ..

◁ لحج - « الميثاق »: وحيد الشاطري

□ بداية يتحدث الأخ عبدالله ناجي أحمد - صاحب بسطة: نحن سعداء جداً لنزول الصحيفة وحرصها على تلمس همومنا ومعاناتنا وايصالها إلى المسؤولين.. أنا عندي بسطة خضار وفواكه أُحرقت بالكامل أمام مرأى ومسمع الجميع من قبل عناصر انفصالية، وبعد قرابة شهر من ذلك الاعتداء سجلنا مذكرة للأخ الأمين العام علي حيدرة ماطر نطالب فيها بالتعويض عن خسائرنا نتيجة ذلك الاعتداء، حيث قمنا في الاسبوع الماضي بتنظيم مسيرة سلمية أنا وزملائي أمام مبنى ديوان محافظة لحج، لكننا نتلقَّى وعوداً عرقوبية من قبل السلطة المحلية بالمحافظة.. وما نريده سوى النظر بعين الاعتبار لقضيتنا تجاه ما نعانيه من سوء الحال، فالتعويض سيخفف قليلاً من معاناتنا التي نعيشها في محافظة لحج الفقيرة.

وعود.. ووعود!!

□ أما الأخ عبده محمد اسماعيل السامعي - صاحب بوفية- : فيقول: لقد احرقت العناصر الانفصالية محلاتنا التجارية التي تعتبر مصدراً للقمة العيش الكريمة لنا ولأطفالنا، لكن بعد مرور شهر من المتابعة أنا وزملائي لدى قيادة السلطة المحلية نصر على مسألة التعويض التي طالت مدتها، حيث نتلقى وعوداً هنا وهناك دون استجابة من قبل السلطة التنفيذية بالمحافظة، لكن حتى هذه اللحظة المتابعة مستمرة لمسألة التعويض التي أتعبتنا ويعدوننا يوماً بعد يوم ونحن نظل في انتظار طويل أمام مبنى ديوان المحافظة دون فائدة.

نعاني الأمرّين

□ فيما تحدث فيصل حسن علي مضمون - صاحب بسطة- قائلاً: نعاني في الوقت الحالي الأمرّين - الإحراق والتعويض- والذي يأخذ كل وقتنا وهمنا اليومي في المتابعة المستمرة ، وقمنا في الاسبوع الماضي بمظاهرة سلمية أمام مبنى ديوان المحافظة أنا وزملائي المتضررين الذين أحرقت محلاتهم التجارية، وطالبنا المحافظ ونائبه الاسراع بصرف التعويض المناسب لعل وعسى أن تكفكف دموعنا وأحزاننا وهمومنا اليومية.

في خبر كان!!

□ وتحدث الأخ توفيق علي أحمد البحري - صاحب بسطة ملابس - في الشارع العام بمدينة الحوطة.. وقال: مر حوالى شهر منذ أن أحرقت محلاتنا التجارية وبضائعنا من قبل العناصر الانفصالية، والله يعلم عن حالنا ومعيشتنا، حيث عانينا ظروفاً صعبة للغاية، لكن بعون الله تعالى تغلبنا على تلك المصاعب والظروف القاهرة وعدنا لممارسة البيع والشراء كعملية تجد.. الشيء الوحيد الذي نطلبه عبر صحيفة «الميثاق» حل مسألة التعويض الذي طال أمده، حيث ان السلطة المحلية بالمحافظة دائماً تعطينا الوعود المتكررة اليومية والإبر المخدرة لحبس أنفاسنا بأن مسألة التعويض سوف تنفذ وتصرف حسب الكشوفات المرفوعة لقيادة السلطة المحلية بالمحافظة، لكن حتى اللحظة التعويض في خبر كان.□

طالب يحذّر العناصر الانفصالية في الضالع

كتب/ محمد الشعيبي

أكد محافظ الضالع اللواء علي قاسم طالب رفض قيادة المحافظة لأية دعوة تهدف للإضرار بالضالع ومصالح أبنائها.. مشيراً الى انه سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية ضد الأشخاص الذين يحاولون تهديد المواطنين وارغامهم على اغلاق محلاتهم ومنشآتهم التجارية تحت مايسمى دعوى العصيان المدني وغيرها من المسميات.

وقال : ان أي عناصر انفصالية تتجول مرتدية اللثام ستكون هدفاً لضبط الاجهزة الامنية.

جاء ذلك خلال لقاء موسع عُقد السبت بمقر المؤتمر الشعبي العام وحضره وكلاء المحافظة وقيادة المؤتمر بالمحافظة والمديريات ومديرو عموم المديريات ومدير أمن الضالع.

وكان المحافظ قد التقى الجمعة بالفعاليات السياسية والاجتماعية واستمع لأبناء مديرية الضالع الذين طالبوا الجهات المعنية بوضع حد للتصرفات التي الحقت الضرر بالمواطنين وتمثلت في أعمال التقطعات والعصيان تحت تهديد السلاح من قبل عناصر الحراك الانفصالية والتي اثرت بشكل كبير على دخل المواطنين لركود الحركة التجارية.

وقال المواطنون ان عناصر الحراك الانفصالية تقوم كل يوم اثنين بإنزال عناصر ملثمة لتحذير اصحاب المنشآت التجارية من فتح محلاتهم وكذلك توزيع منشورات والتهديد عبر الاتصال التلفوني لتنفيذ قراراتهم التي يسمونها «العصيان المدني» ويدعون اليه يوم الاثنين، اضافة الى اطلاق النار على المحلات التي تحاول فتح ابوابها ومنع أية حركة للسيارات والباصات والدراجات النارية.

ومنع الدوام في المنشآت العامة والمدارس والتي نتج عنها اصابة عدد من الطلاب باعيرة نارية.

وتؤكد المصادر أن اجراءات تم الترتيب لها لوضع حد لممارسات عناصر الحراك الانفصالية، وسيشارك فيها المواطنون من ابناء الضالع والجهات المختصة وكذلك اجراءات صارمة ضد المواطنين الذين يثبت تورطهم وتعاونهم مع تلك العناصر ابتداءً من اليوم الاثنين.□

إحالة 20 مخالفة تجارية إلى النيابة بمحافظة صنعاء

«الميثاق» - جميل الجعدبي

■ أحال مكتب الصناعة والتجارة بمحافظة صنعاء (٢٠) مخالفة تجارية إلى النيابة العامة من أصل (٢٤٢) مخالفة تجارية وصناعية تم ضبطها الأشهر الثلاثة المنصرمة من العام الجاري ٢٠١٠م.

وكشف تقرير رسمي عن إغلاق اللجان الميدانية المختصة بمتابعة ومراقبة الوضع التمويني في أسواق مديريات محافظة صنعاء عدد (١٩) معرضاً لبيع اسطوانات الغاز إغلاقاً مؤقتاً، وعدد (١٣) مخبزاً، بسبب مخالفات مختلفة، فيما أشار التقرير - حصلت "الميثاق" على نسخة منه - إلى إغلاق (٤) منشآت صناعية نتيجة مخالفتها شروط التصنيع والمواصفات القياسية. وتمكنت اللجان الميدانية لغرفة عمليات مكتب الصناعة والتجارة بمحافظة صنعاء خلال الربع الأول من العام الجاري من كشف عدد من حالات الغش التجاري وضبط كميات من تلك السلع.. ذكر منها التقرير زيوت السيارات في جميع الماركات العالمية والمنظفات والأدوية الصحية، بالإضافة إلى اكتشاف حالات غش تجاري مرتبطة بإعادة تغليف في تواريخ صلاحية الأدوية، علاوةً على اكتشاف تمديد صلاحية سلع غذائية منتهية الصلاحية.

وفي جانب من أنشطة مكتب صناعة وتجارة صنعاء الإدارية تشير الاحصائيات إلى منح (١٧١) تاجراً سجلاً تجارياً خلال الأشهر الثلاثة المنصرمة، في حين بلغ عدد من تم تجديد نشاطهم التجاري خلال نفس الفترة (٣١) تاجراً.. الإيرادات المحصّلة خلال الربع الأول من العام ٢٠١٠م إلى (٥,٤٧١,٦٢٠) ريالاً بفارق زيادة عن الفترة المقابلة من العام الماضي بلغت (٢,٤٢٤,٠٦٠) ريالاً وبنسبة زيادة ٨٠٪.□